[152] لـنبي لـهم ابعث لـنا ملكا نقاتل في سبيل ا، فلما بعث ا لـهم طالـوت ملكا حسدوا وقالـوا: أنى يكون له الـملك علينا، وزعموا أنهم أحق بالـملك منه، كل ذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق، وعندنا تفسيره وعندنا تأويله وقد خاب من افترى، ونعرف فيكم شبهه وأمثاله وما تغن الآيات والـنذر عن قوم (كذا) لا يؤمنون فكان نبينا صلى ا عليه وآله فلما جاءهم كفروا به حسدا من عند أنفسهم أن ينزل ا من فضله على من يشاء من عباده، حسدا من الـقوم على تفضيل بعضنا على بعض. ألا ونحن أهل الـبيت آل إبراهيم الـمحسودون حسدنا كما حسد آباؤنا من قبل [من قبلنا خ ل] سنة ومثلا، قال ا [تعالى]: (وآل إبراهيم وآل لوط وآل عمران وآل يعقوب وآل موسى وآل هارون وآل داود) فنحن آل نبينا محمد صلى ا عليه وآله، ألم تعلم يا معاوية أن أولى الـناس بإبراهيم لـلذين اتبعوه وهذا الـنبي والـذين آمنوا [48 - آل عمران] ونحن أولـوا